

وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُخْرًا وَشَرَفًا وَمَزِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ".

ثم تكبر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة الثانية، فتقرأ فيها بعد الحمد سورة الشمس، ثم تكبر أربع تكبيرات تقنت بعد كل تكبيرة وتقرأ في القنوت ما مرّ، فإذا فرغت كبرت الخامسة فركعت وأتممت الصلاة وسبّحت بعد الصلاة تسبيح الزهراء (عليها السلام)، وقد وردت دعوات كثيرة بعد صلاة العید ولعل أحسنها هو الدعاء السادس والاربعون من الصحيفة الكاملة، ويستحب أن يبرز في صلاة

العید تحت السماء، وأن يصلي على الأرض من دون بساط ولا بارية، وأن يرجع عن المصلي من غير الطريق الذي ذهب منه، وأن يدعو لإخوانه المؤمنين بقبول أعمالهم. ويأتي الإمام بعدهما بخطبتين يفصل بينهما بجلسة خفيفة.

❖ **التاسع:** أن يزور الإمام الحسين (عليه السلام).

❖ **العاشر:** قراءة دعاء الندبة، وقال السيد ابن طاووس (رحمته الله) اسجد إذا فرغت من الدعاء فقل: "أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ حَرِّهَا لَا يُطْفِئُ، وَجَدِيدِهَا لَا يَبْلَى، وَعُطْشَانِهَا لَا يَرْوِي"، ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل "إلهي لا تَقْلَبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سَجُودِي وَتَغْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ" ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل "إِرحم من أساء وأقترب واستكان واعترف" ثم عد إلى السجود وقل "إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ، عَظُمَ الذَّنْبُ

مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عَبْدِكَ يَا كَرِيمٌ" ثم قل "الْعَفْوَ الْعَفْوَ" مائة مرة ثم قال السيد: ولا تقطع يومك هذا باللعب والاهمال وأنت لا تعلم أمرود أم مقبول الأعمال، فإن رجوت القبول فقابل ذلك بالشكر الجميل وإن خفت الرد فكُن أسير الحزن الطويل.

مناسبات في شهر شوال

- ❖ ١ عيد الفطر
- ❖ ١٥ معركة أحد عام ٣ هـ.
- ❖ ١٥ شهادة الحمزة عم النبي (صلى الله عليه وآله)
- ❖ ٢٥ شهادة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

❖ **من وصايا الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):**

❖ **الصلاة أحب الأعمال:** "أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء".

❖ **كفارة الذنوب:** ".. إنّما مثل الصلاة مثل

النهر الذي يُنقى، كلّما صلى صلاة كان كفارةً لذنوبه إلا ذنب أخرجته من الإيمان مقيم عليه".

❖ **الاستخفاف بالصلاة:** "إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة".

❖ **أمان من العذاب:** "من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه...".

❖ **حضور القلب في الصلاة:** "من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما، انصرف وليس بينه وبين الله ذنب".

صلاة بصلاتين!!

سئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر، فقال: مع طلوع الفجر إن الله تعالى يقول (إِنْ قرَأَ الفجر كان مشهوداً) يعني صلاة الفجر تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، فإذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين، تثبته ملائكة الليل وملائكة النهار.

من معين القادة

"الذين انساقوا إلى مراكز الفساد كانوا من غير المصلين، المصلون في المساجد مستعدون لتقديم الخدمة. لا تخلوا المساجد، المجيء إلى المساجد اليوم تكليف" الإمام الخميني (رحمته الله)

"ما حصلتكم عليه من ذخائر هذا الشهر المبارك (شهر رمضان) احفظوه؛ والأُنس بالقرآن الذي جربتموه حافظوا عليه، وكذلك صلاة الجماعة في أول وقتها والصلاة في المسجد، والصلاة بتوجه وحضور القلب، احفظوها طوال السنة" الإمام الخميني (رحمته الله)

ملاحظة: الأعمال العبادية الواردة يؤتى بها بنية رجاء المطلوبة.

"إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد: أيها المؤمنون، اغدوا إلى جوائزكم" الرسول الأكرم ﷺ

إحياء ليلة العيد

الليلة الأولى من الليالي الشريفة وقد وردت في فضل العبادة فيها وإحيائها أحاديث كثيرة، وروي أنها لا تقل عن ليلة القدر ولها عدة أعمال:

❖ **الأول:** الغُسل إذا غربت الشمس.

❖ **الثاني:** إحيائها بالصلاة والدعاء والاستغفار والبيتوتة في المسجد.

❖ **الثالث:** أن يقول في أعقاب صلوات المغرب والعشاء: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا".

❖ **الرابع:** أن يرفع يديه إلى السماء إذا فرغ من فريضة المغرب وناقلته ويقول: "يَا ذَا الْمَنِّ

وَالطَّوْلِ، يَا ذَا الْجُودِ، يَا مُصْطَفِيَّ مُحَمَّدٌ وَنَاصِرُهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَخْصَيْتُهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" ثم يسجد ويقول في سجوده مائة مرة "أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ".

❖ **الخامس:** زيارة الإمام الحسين عليه السلام فإن لها فضلاً عظيماً.

❖ **السادس:** أن يدعو عشر مرّات بالدعاء "يا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرَ الْوَرَى سَجِيَّةً وَاعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ".

❖ **السابع:** أن يصلي عشر ركعات.

❖ **الثامن:** أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى بعد الحمد التوحيد ألف مرّة ويقرأها في الثانية مرّة واحدة ويسجد بعد السلام فيقول: "أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ" ثم يقول: "يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، يَا مُصْطَفِيَّ

مُحَمَّدَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا" ويسأل حاجته.

وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصليها كما ذكر فاذا رفع رأسه يقول: "والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب عدد رمل الصحراء غفر الله له".

وقد روي بعد هذه الصلاة هذا الدعاء:

"يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهَ، يَا رَحِيمُ يَا اللَّهَ، يَا مَلِكُ يَا اللَّهَ، يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهَ، يَا سَلَامُ يَا اللَّهَ، يَا مُؤْمِنُ يَا اللَّهَ يَا مُهَيِّمُنُ يَا اللَّهَ..."

❖ **التاسع:** يصلي أربع عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرّات سورة قل هو الله أحد ليكون له بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كلّ من صام وصلي في هذا الشهر.

❖ **العاشر:** قال الشيخ الطوسي المصباح: اغتسل في آخر الليل واجلس في مصلاك إلى طلوع الفجر.

يوم عيد الفطر

"إنما هو عيد لمن قبل الله من صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا يعصى الله فيه فهو عيد" الإمام علي عليه السلام
وأعماله عديدة، ومنها:

❖ **الأول:** الغسل ووقته من الفجر إلى حين أداء صلاة العيد، وفي الحديث "ليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط فاذا هممت بذلك فقل: اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ"، ثم سمّ بسم الله واغتسل، فاذا فرغت من الغسل فقل: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهْرًا دِينِي، اللَّهُمَّ أَنْهَبْ عَنِّي الدَّنَسَ".

❖ **الثاني:** تحسين الثياب واستعمال الطيب.

❖ **الثالث:** الإفطار أوّل النهار قبل صلاة العيد، والأفضل أن يفطر على التمر أو على شيء من الحلوى.

❖ **الرابع:** أن تدعو بعد صلاة الصبح بهذا الدعاء: "اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أُمَامِي..."

❖ **الخامس:** أن تكبر بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العيد بهذه التكبيرات: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا".

❖ **السادس:** إخراج زكاة الفطرة (على التفصيل المبيّن في الكتب الفقهية)، واعلم أنها من الواجبات المؤكّدة، وهي شرط في قبول صوم شهر رمضان، وهي أمان عن الموت إلى السنة المقبلة.

❖ **السابع:** أن لا تخرج لصلاة العيد إلا بعد طلوع الشمس، وأن تدعو بما ورد من الدعوات، ومنها ما روي عن أبي حمزة الثمالي، عن الإمام الباقر عليه السلام قال: "ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء:

"اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِفَوَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّئْتِي وَتَعَبَّئْتِي وَأَعْدَادِي وَاسْتَعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةٍ نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمَتَهُ، وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَلْتَهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعَظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

❖ **الثامن:** صلاة العيد وهي ركعتان تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأعلى، وتكبر بعد القراءة خمس تكبيرات وتقتن بعد كل تكبيرة فتقول: "اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى